

أ.د. علي الشبل | الدنيا جُمعة من جُمع الآخرة

علي عبدالعزيز الشبل

روى ابن أبي الدنيا سنده عن سعيد بن جبير التابعي الجليل تلميذ ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الدنيا جمعة من جمع الآخرة وهذا الاثر صحيح ما مقدار الدنيا في الآخرة الا قليل - 00:00:00

فمقدار الدنيا بالنسبة للآخرة كاسبوع بالنسبة الى دهر الآخرة اي ان الدنيا مهما طالّت ومدتها يسيرة شأنها الى زوال وامرّها الى انقضى امرّها الى انقضاء اما الدار الابدية السرمدية الباقية - 00:00:20

هي الدار الآخرة لهذا قال جل وعلا وان الدار الآخرة لهي الحيوان اين هي الحياة الكاملة والعلماء يقولون ان الدور ثلاثة دار الدنيا ودار البرزخ والدار الآخرة اما دار الدنيا فهي فانية - 00:00:43

واما دار البرزخ فدار غير باقية لان الله قال ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. واما الدار الباقية الابدية هي دار الآخرة دار الدنيا العذاب والنعيم على البدن كان لم يكن شيئا - 00:01:09

ثم نطفة ثم وليدا ثم شابا جلدا ثم كهلا ثم يتردى الى ان لا يكون شيئا العذاب والنعيم على البدن ويلحق الروح من ذلك نصيبه بالالم والفرح والحزن والسرور دار البرزخ عكس دار الدنيا - 00:01:35

النعيم والعذاب على الروح قد يلحق البدن من ذلك نصيبه اما الدار الباقية فهي الدار الآخرة والعذاب والنعيم على البدن والروح جميعا العذاب والنعيم على ماذا؟ البدن الروح جميعا ولهذا قال سبحانه وتعالى وان الدار الآخرة - 00:02:03

هي الحيوان اين هي الحياة الكاملة وفي الآخرة لا حد لها ابدًا سرمدًا حتى العذاب على اهل النار مؤبد اي غير منقضي ولهذا ذكر الله لفظ التأييد مع وصف الخلود لاهل النار في ثلاثة مواضع بالقرآن - 00:02:32

في اخر النساء خالدين فيها ابدًا واخر الاحزاب يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة ان الله لئن الكافرين واعد لهم سعيرا - 00:03:02

خالدين فيها ابدًا لا يجدون وليا ولا نصيرا الموضع الثالث في اخر الجن ففيها لفظ التأييد لاهل النار وفي الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل النار النار - 00:03:22

واذا دخل اهل الجنة الجنة جيء بالموت على هيئة كبش ما هو الكبش ها الكبش هو الكبش فسر الماء بعد الجهد بالماء هو ذكر الظأن ذكروا الضأن وانثاه تسمى شاة - 00:03:49

يقال يقول صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت على هيئة كبش ثم ينادى يا اهل النار فيشرئبون باعناقهم يظنون ان الفرج قد جاء يقال يا اهل الجنة فيطلعون يظنون امرا اخر - 00:04:24

ثم يذبح الموت الذي على هيئة كبش فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ما مقدار الدنيا من اولها الى اخرها في عمرها ومدتها بالنسبة للآخرة - 00:04:49

الا كجمعة كاسبوع بالنسبة للدهر كله فيه نسبة ليس هناك ازمة بالنسبة ولا تناسب - 00:05:09